رسول ا وأبي بكر وعمر وعثمان حتى كان معاوية قال فكتب عمر إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم كتابا فيه بسم ا الرحمن الرحيم من عبد ا عمر أمير المؤمنين إلى أبي بكر بن محمد سلام عليك فإني أحمد إليك ا الذي لا إله إلا هو أما بعد فإني نظرت في أمر فدك وفحصت عنه فإذا هو لا يصلح لي ورأيت أن أردها على ما كانت عليه في عهد رسول ا وأبي بكر وعمر وعثمان وأترك ما حدث بعدهم فإذا جاءك كتابي هذا فاقبضها وولها رجلا يقوم فيها بالحق والسلام عليك أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا قدامة بن موسى عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كتب إلي عمر بن عبد العزيز في خلافته أن افحص لي عن الكتيبة أكانت خمس رسول ا صلى ا عليه وسلّم من خيبر أم كانت لرسول ا خاصة قال أبو بكر فسألت عمرة بنت عبد الرحمن فقالت إن رسول ا لما صالح بني أبي الحقيق جزأ النطاة والشق خمسة أجزاء فكانت الكتيبة جزءا منها ثم جعل رسول ا خمس بعرات وأعلم في بعرة منها مكتوبا ثم قال رسول ا اللهم اجعل سهمك في الكتيبة فكانت أول ما خرج السهم الذي مكتوب فيه على الكتيبة فكانت الكتيبة خمس رسول ا صلى ا عليه وسلّم وكانت السهمان أغفالا ليس فيها علامات فكانت فوضى للمسلمين على ثمانية عشر سهما قال أبو بكر فكتبت إلى عمر بن عبد العزيز بذلك أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن بشر بن حميد المزني عن أبيه قال دعاني عمر بن عبد العزيز فقال لي خذ هذا المال الأربعة آلاف دينار أو خمسة آلاف دينار فاقدم بها على أبي بكر بن حزم فقل له فليضم إليه خمسة آلاف أو ستة آلاف حتى يكون عشرة آلاف دينار وأن تأخذ تلك الآلاف من الكتيبة ثم تقسم ذلك على بني هاشم وتسوي بينهم الذكر والأنثى والصغير